



الرياض - محمد بن ماضي

أقامت قبيلة آل ماضي في مدينة الرياض حفل استقبال كبير على شرف الشيخ محسن بن صالح بن حسن القديمة شيخ شمل قبائل بني هلال الذي يتواجد حالياً في مدينة الرياض في زيارة لعاصمة المملكة العربية السعودية للاطلاع على أحوال المهذليين والتعرف عليهم وتبادل الرأي والمشورة والوقوف على عدد من أهم القضايا الملحة .

وقد تواضعت جموع قبائل آل ماضي خصوصاً وبني هلال عامة من كل مدن المملكة على قصر الخالدية بمدينة الرياض مساء يوم الأربعاء الموافق للأول من ذي القعدة لعام 1435هـ حيث أقيم الحفل الذي تميز بحضور حشد من أعيان المجتمع وفقرات متنوعة استهلها الشيخ صالح فرج بن سويدان بن ماضي بكلمة ترحيبية عن قبيلة آل ماضي أعرب فيها عن ترحيب آل ماضي بضيوفهم الكرام وعبر فيها عن امتنانهم لحرص الشيخ محسن على زيارتهم وتشريفهم .. عقب ذلك ألقى الشاعر مبروك بن سالم بن ماضي قصيدة اشادة فيها لبني هلال جميعاً وعظّم رموزهم وبرز قيمهم النبيلة .. ثم استمع الحضور لقصيدة أعدها الشاعر حسن بن سعيد بن ماضي خصيصاً لهذه المناسبة حملت من معاني القبوله والشهامة ولقيت الكثير من التصفيق .. ثم ألقى الشاعر صالح النميري قصيدة كانت رداً جميلاً وجواباً حسن . ثم ألقى الشاعر فيصل الكويعي النسي قصيدة عبر في مضامينها عن فخر وسرور بهذا الجمع المهذلي الكبير . عقب ذلك ألقى الشيخ احمد بن محسن النسي كلمة اشاد فيها بالمهذليين جميعاً وبارك لهم هذا الاجتماع الطيب ودعا لهم لتقوى الله وطاعة ولاة الأمر ... ثم جاء الوقت للكلمة الرئيسية التي القاها الشيخ محسن بن صالح بن حسن القديمة شيخ شمل قبائل بني هلال والذي عبر عن شكره لآل ماضي على هذه الحفاوة وكرم الضيافة وأشاد بهم وأكد على أهمية تجسيد مظاهر الأخوة والترابط مشيراً لقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) داعياً لوحدة الصف بين عموم قبائل بني هلال والحفاظ على المنهج الوسطي المستمد من تعاليم الدين الإسلامي السمو والحنيف ونقل تحيات عموم قبائل بني هلال لأخوانهم من آل ماضي كما حث الشيخ محسن في خطابه على زرع مكارم الاخلاق وبت القيم النبيلة في الأبناء والأحفاد وأكد على تلمسه لهموم أبناء القبيلة وحاجاتهم ووعد ببذل قصارى جهده للمساعدة سائلاً الدعاء له بالتوفيق في خدمة أبناء قبائل بني هلال الذين أكد عليهم بدوره بوجود الحرص على طاعة ولاة الأمر والتقيّد بالأنظمة والقوانين .. وفي ختام خطابه توجه القديمة بن حسن بالشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز كما توجه بالشكر لحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة على حكمتها وحسن إدارتها الواضحة من خلال النهضة الاقتصادية والتعليمية والعمرانية التي تشهدها المملكة وأشاد بالشعب السعودي على حسن كرمه وضيافته .

ختاماً قام الشيخ صالح فرج بن ماضي بتقديم هدية ثمينة للشيخ محسن بن صالح القديمة وهي عبارة عن جيب شاص تويوتا موديل 2014م تعبيراً من آل ماضي عن امتنانهم للشيخ محسن على جهوده المباركة في خدمة أبناء بني هلال عامة .
ثم تم فتح صالات الطعام للضيوف لتناول العشاء على شرف الشيخ محسن ومرافقيه .
وبعد العشاء ألقى الشيخ محسن القديمة كلمة ختامية مختصرة عبر فيها عن سروره الغامر وعجزه عن التعبير عن شعوره لما لقيه من حفاوة وكرم ضيافة .
واخيراً ألقى الشاعر صالح بن سريغ زامل ختامي حمل الوداع على أمل اللقاء على الخير حمل الشكر والثناء للضيوف والمقائمين على هذا الحفل الرائع .

جدير بالذكر ان الشيخ محسن بن صالح بن حسن تولى مشيخة بني هلال في عام 2006 خلفاً لأخيه الشيخ سعيد بن صالح الذي وافته المنية في نفس العام .

وتعد قبيلة آل حسن وهم فخذ من "النمارة" المهلاليين مرجعية قبلية لجميع قبائل بني هلال ويتوارثون منصب "المقديمة" بينهم منذ أزمان قديمة .
كما تعد قبيلة بني هلال واحدة من كبرى القبائل العربية التي تنتشر في أقطار عربية واسعة وذات ماضي وتاريخ مشهور ضجت كتب التاريخ والأدب العربي بأخبارهم وأشعارهم.



